عظيمة لأن كل مسلم لا يخلو من كونه شاكيا وهذه يعني الحمى من [illegible]
أن الأذى يكفر الخطايا فقط ولكن الصحيح أنها تكتب به الحسنات أيضا
قوله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب
له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة رواه مسلم م جابر رضي الله
عنه روى عنه ما من مسلم يغرس غرسا بالفتح مصدر إلا كان
ما أكل منه ما غرس له صدقة يعني يحصل للغارس ثواب تصدق وللذي
أكل منه [illegible] إلا كان وما سرق منه له صدقة يعني يحصل له ثواب مثل ثواب
تصدق ولا يرزؤه [illegible] أي لا ينقص المأخوذ منه كما لو تصدق به
عليه قال النووي كذا في أكثر النسخ [illegible] وهذا الأصح [illegible]
بالمهملة [illegible] ثم [illegible] بعد [illegible] أي ينقصه
إلا كان له صدقة وفي الحديث بيان فضيلة الغرس [illegible] فعلى هذا [illegible]
[illegible] وساق [illegible] هذا قيل الزراعة أفضل من التجارة
والصنعة باليد [illegible] أفضل من الزراعة ق عائشة رضي الله
عنها اتفقا على الرواية عنها ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله
بها عنه أي محا عنه خطيئته بما يقابلها حتى الشوكة بالجر عطف على
لفظ مصيبة وبالرفع عطف على محلها [illegible] يشاكها الضمير
المستكن فيه للمسلم يقال شكته [illegible] شوكا أي أصابت [illegible]
جسده شوكة ق أبو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه
ما من مكلوم أي مجروح يكلم على بناء المجهول وسكون الكاف صفة مكلوم
في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه بسكون اللام أي جرحه يدمى
بفتح الياء والميم أي يسيل دمه اللون لون دم والريح ريح مسك
وفي [illegible] على [illegible] بالقتل وإظهار
شرفه [illegible] ق أبو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه
ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه يعني لا يولد في حال من الأحوال
إلا في حال [illegible] صارخا من مس
الشيطان إياه إلا مريم وابنها [illegible]

قوله

مطلب إذا أصاب الرجل شوكة

مطلب ما أكل من الغرس صدقة

مطلب وما سرق من الغرس صدقة

مطلب ما من مولود إلا يمسه الشيطان



قوله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه بإصبعه حين يولد
إلا عيسى ابن مريم وابنها فلاستجابة دعاء جدته أم مريم في حقهما حين قالت
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وفيه نظر لأن استعاذتها
يجوز أن تكون في الإغواء لا في المس والاستعاذة كانت بعد وضعها و
المس إنما كان حال الولادة على أنه العقل يأبى ما قالوا لأن الشيطان لو سلط
على الناس بنخسهم لامتلأت الدنيا صراخا ولا وجه أن يراد من المس
الطمع في الإغواء لا حقيقة المس فإن قيل لو كان كذلك لما اختص هو وعيسى
عليهما الصلاة والسلام بالاستثناء لأن المخلصين كلهم كذلك أجيب
بأن المعنى والله أعلم الأمر وابنها ومن في معناهما [illegible]
[illegible] أقول هذا الجواب على تقدير أن يكون عدم مس الشيطان من الخصائص
فإذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم أفضل وعلى كان بالاتفاق باطل
وأما إذا كان من خصائصهما فلا يلزم أن يوجد في نبينا صلى الله عليه وسلم
إذ كم من مفضول موصوف بخاصية لا توجد في الفاضل [illegible] فإن قلت
لو ثبت حقيقة المس ترتب عليه استهلال الطفل أجيب بأن
استهلاله تخييل وتصوير لطمع الشيطان كأنه يمسه ويقول هذا
ممن أغويه ونحوه قال [illegible] مما يؤذن [illegible] الدنيا [illegible] ففيها يكون
بكاء الولد ساعة يولد ع عائشة رضي الله عنها روى مسلم عنها
ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون
مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه على بناء المجهول وتشديد
الفاء أي قبلت شفاعتهم [illegible] الكلام [illegible] ما من رجل
مسلم يموت ق أنس رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه ما من نبي إلا
وقد أنذر أمته الأعور الكذاب وهو الدجال ألا وإنه أعور وإن ربكم ليس
بأعور وهذه علامة بينة تدل على كذب الدجال في دعوى الألوهية
المراد من قوله ليس بأعور نفي النقص عن الله تعالى لا إثبات العين المحققة
مكتوب بين عينيه كافر وفي رواية أخرى مكتوب بين عينيه ك ف ر

النخس بالفتح [illegible] بنحو عود أخرى

منصوب بنزع الخافض تقديره بالأعور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)